الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 7 مايو 2023م - الموافق 17 شوال 1444هـ - العدد 1510

من لم يأتِ إلينا سنذهب إليه

د. باسم منصور

هكذا هي مبادئ الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، ولذا ونتاج حوارات مع مختلف الطيف الجنوبي تكللت بتدشين اللقاء التشاوري اليوم الذي تتجه أنظار العالم إليه كحدث تاريخي والذي تحتضنه العاصمة الأبدية للجنوب عدن، حدث أتى ثمرةً لتضحيات ربع قرن من الزمان في وجه احتلال غاشم.

أرض الجنوب جغرافيًا روتْ بالدم الطاهر، وتاريخا ستروي للأجيال قصة كفاح شعب نحو استعادة دولته.

اليوم نعيش حدثًا تاريخيًا جاء تتويجًا لملتقيات التصالح والتسامح التي شيَّد عليها الحراك الجنوب ثم المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رجل الحرب والسلام والبناء، حدث أتى بعد حوارات وحوارات على المستويين الداخلي والخارجي ليتوّج باللقاء التشاوري ليشارك الجميع في رسم ملامح مستقبل دولة الجنوب من خلال ميثاق وطني جنوبي يؤسس لعقد جديد من التشاركية الجنوبية لكل القوى في تحمل مسؤولية بناء الدولة الجنوبية لا خيار أمام شعب الجنوب إلا الانتصار والمضي نحو المستقبل.

واليوم يتزامن التشاور مع الذكرى السادسة لإعلان عدن التاريخي الذي مثّل تحولًا ملحوظًا في مسار قضية شعب الجنوب نحو إنجاز تطلعاته على قاعدة 'الجنوب لكل وبكل أبنائه".

من يخُن درب الشهداء الجنوبيين فسوف يلحقه العار حي كان أو ميتا.

هذه الأسرة المناضلة قدمت 6 أفراد يتقدمهم الأب المناضل الجسور الشهيد يحيى الشوبجي، ومثلهم الكثير من الشهداء الجنوبيين، رحمة الله تغشاهم وأسكنهم الفردوس الأعلى في الجنة.

صححوا الوضع الثوري وتخلصوا من الفاسدين والمحسوبية وحاسبوا الناهبين.

صورة تجمع الفقيد المناضل سعيد صالح سالم، والفقيد أحمد مقبل مانع، وصالح محسن الحاج رئيس لجنة الحوار الوطني الجنوبي حالياً.

المقال الاخير

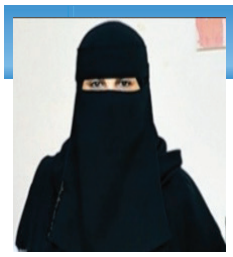

عهد الرجال للرجال

ياسمين الزُبيدي

هذه الكلمات نطقها اللسان وآمن بها يقيناً قلب القائد الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي منذ أن وهب حياته وأجمل سنوات عمره في دروب النضال الطويل لتحرير الأرض الجنوبية الطاهرة من دنس وبطش المحتل، لقد كان يرددها على مسامع الشهداء وهو يودعهم، وعلى الجرحى وهو يطيب جراحهم، وعلى سائر الشعب الجنوبي العظيم.

وها نحن اليوم نراه وقد وفىً بالعهد، وحوَّل الحلم إلى حقيقة، جامعاً أبناء الجنوب المؤمنين بحقه في استعادة دولته كاملة السيادة على كامل ترابها الوطني بحدود ما قبل ٢٢مايو ١٩٩٠م بمختلف شرائحهم الاجتماعية ومشاربهم السياسية تحت سقف واحد وهو سقف الوطن ليتحاوروا ويتشاوروا من أجل توحيد الصف والتوافق على شكل الدولة الجنوبية الفيدرالية التي تضمن لجميع أبنائها التوزيع العادل للسلطة والثروة وسبل الحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية في مجتمع يسوده الاستقرار والتعايش السلمي.

لقد رأينا بأم أعيننا يوم الخميس ٤من مايو ٢٠٢٣م شمس اللبنة الأولى لمسيرة بناء دولة الجنوب بانطلاق اللقاء التشاوري للحوار الجنوبي وبحضور أهم الرموز السياسية والتاريخية وغالبية المكونات السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن المرأة والشباب.

إن هذا الحدث التاريخي سيحفظ في الذاكرة الجنوبية كأهم المنعطفات التاريخية التي استطاع أبناء الجنوب فيها أن يهزموا العراقيل والتحديات، التي كان البعض يعتبرها من المستحيلات، ولكن وبفضل حكمة ومرونة وشجاعة القيادة والنخب السياسية والثقافية استطاعت لجنة الحوار الوطني الداخلي بقيادة الدكتور صالح محسن الحاج أن تتوج الجهود العظيمة التي بذلتها في سلسلة اللقاءات مع كافة شرائح المجتمع الجنوبي بنجاح انعقاد اللقاء التشاوري للحوار الجنوبي وبحضور لافت لأهم المكونات والرموز والشرائح، ولا زالت الدعوة مفتوحة لمن تخلف كما أكد الزبيدي على ذلك، لقد استطاع الجنوبيون إرسال رسالة للعالم أجمع أنهم قادرون على تخطي صراعات الماضي وآلامه ومآسيه عن طريق إرساء ثقافة الحوار وتقبل الآراء واحترام اختلاف الآخرين وتباينهم.

لقد استمعنا إلى كلمة السيد الرئيس عيدروس الزبيدي في افتتاح اللقاء التشاوري الجنوبي التي أكد من خلالها على أهمية هذا الحدث التاريخي في رص الصفوف وتوحيد الكلمة وتعزيز الجبهة الوطنية الداخلية لمواجهة الأعداء المتربصين بالوطن وقضيته، واستمعنا له وهو يؤكد أيضاً أن المجلس الانتقالي الجنوبي كيان جامع ومظلة لجميع الأحزاب والمكونات السياسية والشرائح الأكاديمية والمجتمعية المؤمنة باستعادة الدولة، ومرحباً بكل الأطراف الراغبة بالعمل تحت مظلته وحقها في الاستيعاب بمختلف هيئاته بما يخدم مصالح الوطن ونمائه، ومن جهة أخرى خوض مرحلة تمثيل القضية الجنوبية في المفاوضات القادمة الرامية إلى إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن والتي ستكون برعاية دولية وسيتم فيها تداول القضية الجنوبية كقضية محورية ونيل الاستحقاقات السياسية للجنوب، ولهذا يجب أن نخوض هذه المفاوضات المارثونية ونحن أقوياء مجمعين على هدف واحد لكي نخرص كل من يتخذ من اختلافنا اليسير في شكل الدولة وتسميتها والطريق إليها ذريعةً تحول دون نيلنا حق استعادة دولتنا وانتزاع ثرواتها ومقدراتها السيادية.